

توقيت رفع بوتين الحظر على توريد إس 300 إلى إيران

■ حميدي العبدالله

وقع الرئيس الروس فلاديمير بوتين قراراً رئاسياً يلغي قرارا رئاسياً سابقا كان قد وقعه الرئيس السابق دميتري ميدفيديف يحظر بموجبه توريد منظومة أس 300 الصاروخية إلى إيران.

إذا كان توقيع الأمر الرئاسي مفهوماً بشكل عام، في ضوء التقدم الذي حققته المفاوضات بين إيران والدول الكبرى حول ملفها النووي والتوصل إلى إطار اتفاق، وفي ضوء تدهور العلاقات الروسية الغربية بعد اندلاع الأزمة الأوكرانية وفرض عقوبات مذلّة ومهينة ضدّ روسيا، إلا أنّ اختيار التوقيت، أيّ قبل ثلاثين حزيران الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق ناجح بين إيران والدول الكبرى، ينطوي على دلالات هامة فما هي هذه الدلالات؟

الدالة الأولى، أنّ الرئيس الروسي يوجه رسالة قوية إلى الولايات المتحدة والحكومات الغربية، من شأنها أن تعزز موقع إيران التفاوضي في الأشهر الثلاثة التي ستشهد صياغة التفاصيل. ومعروف أنّ وزير خارجية روسيا حدّث من منضمونه وإغراقه بمفواصل قد تحول دون الوصول إلى اتفاق نهائي وعودة الأزمة بين إيران والدول الكبرى إلى نقطة الصفر، وهو ما لا تريده روسيا لأنه يتعارض مع مصالحها السياسية والاقتصادية. مصالحها السياسية لأنه يرغبها اتخاذ مواقف اإمام مع إيران، وهذا ستكون له تبعات وتداعيات سلبية على علاقتها مع الدول الغربية، تضيف المزيد من التدهور، وإما الموقف إلى جانب الحكومات الغربية، وهذا من شأنه أن ينعكس سلبا على علاقتها مع إيران من دون أن تحصل على مقابل من الحكومات الغربية، ولهذا لا تريد موسكو أن تصل في نهاية حزيران إلى مثل هذه الخيارات الصعبة، أما اقتصاديا فروسيا على قناعتا بأنّ تطبيع العلاقات بين إيران والدول الكبرى من شأنه أن ينعكس إيجابا على الاقتصاد العالمي، وستكون لروسيا حصة في ذلك في ضوء استعدادها لتوظيف استثمارات كبيرة في قطاع الطاقة، ولا سيما النفط والغاز.

الدالة الثانية، إذا تأخرت روسيا برفع حظر توريد هذا السلاح بالذات، بعد أن تراجعت في السابق عن عقود موقعة برّرتها بقرارات مجلس الأمن، فإنّ من شأن ذلك أن يبعث برسالة سلبية إلى إيران، وليس من مصلحة روسيا، لا سياسياً ولا اقتصادياً، في ظل تهاافت الدول والشركات الغربية على إيران أن تبعت بمثل هذه الرسالة التي ستخلف عواقب ليست في مصلحة موسكو التي دخلت علاقتها مع الغرب في مرحلة من التوتر والصراع يصعب إصلاحها في وقت قريب.

«جنيف 3» ينتظر تركيا...

■ روزانارمال

انتتهت جولة موسكو 2 على ما وصفه الروس بأنه أقصى ما يمكن أن ينتجه الحوار الداخلي السوري حتى لو حضرت كل المعارضة، لأن لا إمكانية للتقدّم نحو الحل السياسي أبعد من الذي توصل اليه «موسكو 2» بدون شرارة الدول الإقليمية الفاعلة، ولذلك مع نهاية «موسكو 2» أعلنت روسيا أنّ الخطوة الثانية هي «جنيف 3».

خرج مؤتمر «موسكو 2» التشاوري بنقطتين:

أولاً: الموقف وراء الجيش السوري في محاربة الإرهاب.
ثانياً: دعوة دول الجوار السوري إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بوقف تدفق السلاح والمسلحين، وهذا أقصى ما يمكن للمعارضين أن يتوصلوا اليه مع الحكومة.

مؤتمر جنيف هو المؤسسة الدولية الرسمية التي تحظى برعاية أميركية، روسية، والذي تتواجد فيه الأمم المتحدة، وتحضره كل من تركيا والسعودية والأردن وهذه المرة تحضر إيران أيضاً.
يبقى الأهم في هذا الإطار الموقف التركي لتطبيق ما توصل إليه لقاء «موسكو 2»، والذي له علاقة بإقبال الحدود، ولهذا السبب لا يتعد «جنيف 3» إلا عندما تصبح تركيا جاهزة لتسكير الحدود، وذلك عبر وعود لتركيا أن تكون هي الشريك الإسلامي الآخر في معادلة المنطقة، بعدما باتت صغرى مقلداً أمام السعودية بسبب عدائيتها وتطرفها، وبعدما ظفرت مصر حجماً لتصبح مجرد ملحق للسعودية، بينما العلاقات التجارية والاتفاقات المشتركة بين تركيا وإيران كانت ذات فائدة مشتركة بفترة الحصار، اما بعد ان يفك الحصار فيصبح العائد التركي بمثابة امتيازات تمنحها إيران لتركيا.

هذه العوامل ستجعل من تركيا جاهزة لتلعب الدور المطلوب في تهية الحل في سورية عندما تتيقن أنّ إيران وأميركا أصبحتا على خط النهاية، وخلال الفترة المتبقية ما قبل الاتفاق قد تقدم تركيا على مجموعة إجراءات لإعطاء إشارات إيجابية للجوار تكشف خلالها على استعداد لانخراط في الحلول.

ويبدو أنّ الأزمة اليمنية ستكون الوجة الرئيسية التي تنتظر تركيا في الأشهر المقبلة، والتي تدخل من خلالها بطريقة سلسة ومنطقية إلى التشبيك الإقليمي والخروج من ضفة الخاسرين في الحلول.
تظهر إيران جدية حقيقية في مشاركة تركيا بحل أزمت المنطقة كشریک أساسي، وقد بدا ذلك واضحاً في الزيارة الأخيرة لأروغان إلى طهران، والتي تزامنت مع تصريحات للسيد علي خامنئي أعلن خلالها أنّ السعودية تمرّت من صيرلحات الصهيوني في حربها على اليمن، وهذا يعتبر سياسيا نسفاً للورقة السعودية كشریک مع الإيرانيين في أيّ حلول مقبلة خصوصاً بالملف السوري وبطبيعة الحال، ولدى الحديث عن سورية فإنّ الجارة تركيا هي المعنية الحقيقية في أيّ ترجمة بوقف السلاح والإمداد والتوصل معها إلى حلول حقيقية في الأزمة السورية، حيث لا يمكن لغيرها من الدول أن يفيد، وذلك كله نظراً إلى انغماسها بشكل أساس بالعدم الجوسني للمسلمين الذي عبروا منها إلى سورية.

عسيري 1 وعسيري 2

يعرف السعوديون أنّ الحضر والمدنيين في مجتمعهم هم اليمينيون، ويعرفون أنّ العالم يعرف ذلك.

عندما أراد بنو سعود اختيار أركان حربهم على اليمن لم يجدوا إلا عسيري الأول في الرياض لفرقة العمليات العسكرية وشرح أهدافها وتنسيقها وعسيري الثاني في بيروت بدير غرفة العمليات الإعلامية والسياسية والديبلوماسية.

لا يفيد حمدن بن سلمان ولا سعود الفصيل لولا وجود العسيريينّ. قد لا تكون هناك صلة قرابة عائلية بين العسيريينّ، فالاسم مشتق من تسمية السعوديين لهما ولأبائهما والأجداد باسم المنطقة التي جاؤوا منها وهي عسيري اليمنية.

يعرف العسيريان الأول والثاني أنّهما في نظر بني سعود كانطاون لحد وسعد حداد في نظر «الإسرائيليين» خوتنة بلادهم الأصلية فيقاون حربا عليها.
عسيري يمنية.

البناء

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

نظرة على السباق الرئاسي المحتمل لمرشحي الحزب الجمهوري

«بلورة القيادة السياسية و فريقها الاقتصادي أولويات السياسة العامة في مصر... وإيجاد حل للأوضاع الضاغطة على فرص النمو والتشغيل وتحقيق النمو والقدرة على استيعاب شرائح أكبر من المجتمع المصري».
وزعم المعهد أنّ «السنوات الأخيرة من حكم الرئيس مخلوع حسني مبارك كانت إيجابية لمعدلات النمو أو التشغيل أو جذب الاستثمارات الأجنبية...» وأوضح أنّ «النموذج الاقتصادي المصري الذي تمّ تصميمه والعمل به مع مطلع الألفية الجديدة بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد والمؤسسات المالية العالمية يعاني من مشكلات هيكلية تمسّ وظيفته الاجتماعية وتؤثر بالسلب على الاستقرار السياسي».
واعتبر أنّ المخرج يمكن في استعادة الدولة «لدورها في إعادة توزيع الدخل والثروة بما يخدم الأهداف الاقتصادية المتعلقة بزيادة الإنتاجية والناجح... وتسوية ملف الضرائب الذي يمسّ القدرة المالية للدولة على توفير الخدمات العامة ذات العائد الاقتصادي والاجتماعي كالرعاية الصحية والتعليم والتدريب.

ليبيا

أعدت مؤسسة هاريتاج تقييمها للتدخل العسكري الأمريكي في ليبيا... الذي أسفر عن تفكّكها على سلسلة من الصراعات الإقليمية، لا سيما أنّ الإطاحة بالعقيد القذافي أدت إلى انتشار ترسانة الأسلحة الليبية في كافة أنحاء شمال أفريقيا وزرع استقرار منطقة الساحل الكبرى».
وحملت إدارة فريق أوباما مسؤولية إقلاعها عن تحمّل مسؤولياتها «وفشلها في تطبيق استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار اليوم الذي يلي التحرير... مما أسفر عن تحويل ليبيا إلى ملاذ للإرهابيين». بل أدت سياسة البيت الأبيض إلى «تراجع النفوذ الأميركي، وتعريض المصالح الأمنية للولايات المتحدة إلى مخاطر أكبر... وينبغي عليها استيعاب الدرس لأهمية توفر خطة واضحة المعالم ليس في مستوى الانتصار في الحرب، بل لكيفية الظفر بالسلام أيضاً.

تونس

أعرب معهد كارنيغي عن خشبيته من التجربة الديمقراطية الهشة بعد الانتخابات الأخيرة، مناشدا «القيادة التونسية التحرك المتوازن بين البعد الأمني ومآزق الحفاظ على الحريات... إذشكل الهجوم على متحفظ باردو

برز كأحد أهم منتقدي سياسة الرئيس أوباما التفاوضية مع إيران، وكذلك انتقاد لوزير الخارجية جون كيري، لاعتقاده أن إيران «وبشكل يومي مستمرّ تقوّض أمن حلفائنا وتهدّد مصالحنا الحيوية وترتكب جرائم قتل ضدّ المدنيين الأبرء عبر العالم».

انضمّ السيناتور راند بول إلى جوقه المرشحين قبل أيام معدودة، وكان البعض يحثارفي تصنيفه السياسي، خاصة أنه يعزل تيار «انصهار الحريات» في الحزب الجمهوري، بعد تسلمه راية التيار من أبيه، ويتخذ مواقف تصلطم أحيانا مع المؤسسة الحزبية. قاعدة تأييده واضحة وأن لم تكن عريضة في أوساط الحزب الجمهوري.
أحدثميدئالتيارهو معارضةالتدخلالخارجي ومناهضة ميزانيات «الدعم الأجنبي» والحرص على «تأييد إسرائيل ودعمها».
حظي بول بعضوية لجنسئتهبعقيدة المحافظين، ويسعى مجلس الشيوخ، 4 كانون الثاني 2013، وفي الثامن من ذات الشهر شدّ رحاله لزيارة «إسرائيل» والظهور أمام حائط المعكي.

ينهم بول وتياره بيساسة «الانزعاج» عن العالم: وفي ما

يتعلق بالمفاوضات النووية، أعرب المرشح بول عن شكوكه في الاتفاق المزعم إبرامه، بيد أنه رفض معارضته واتهم إقرانه في الحزب الجمهوري بانهم «يدقون طبول الحرب» في التهيول من الخطر الإيراني. بول لا يعارض التدخل العسكري الأميركي من ناحية المبدأ، ويرفض الانجرار إلى أميركا شنّ حرب وإنما استحققت العواقب – عن قصد أو عن غير قصد – من أحداثها.
المرشح جيمس أون «سياسة الحرب على الكاد بول لم تنقّض بعد»، معلنا تأييده تخصيص مبلغ 160 مليار دولار إضافي لميزانية الدفاع التي لم تطالبها البنتاغون.

يلقى بول تاييذاً يصف فيه الشباب من ذوي الخبرة السياسية المحدودة، ورخصياً في صفوف بعض الأقليات التي برع في انتقاد السياسات الأوصائية الرسمية ضدها، مازّقه يتحمّو حول قواعد التوافق الحزبي الجمهوري من حضور معتبر الفئتين المنشار اليها. كما أن ذلك الخاصة قد تحيله إلى المرتبة الأولى لاختيار مرشح نائب الرئيس لاحقاً.

تجمع حظوظ آراء المراقبين والمحليلين السياسيين على ضعف عزم بول الفوف بترشّح حزبه، لا سيما لخبرته المتواضعة في مجال السياسة الخارجية التي يعوّل عليها الحزب أهمية عالية.
الإسرة الوحيدة التي أعلنت عن نيّتها دخول السباق الرئاسي، كارلي فيوريو، المدير السابق لشركة هيوليت باكارد العملاقة، وينشد لها بمواجهتها وانضباطها وثروتها الخاصة.
المؤشرات المتفائلة تقول، لا تدل على استمرارها في السباق الرئاسي طويلاً، لكنها قد تصبح أحدأكف المرشحين لمنصب نائب الرئيس، ومواجهة هيلاري كلينتون بفعالية وخصن البسييرة.

اتساق مع موقف مصالح الشركات الكبرى التي يمثلها الحزب الجمهوري، أعربت فيوريونا عن تحفظها لعدم الاتفاق النووي كونه «يهدّد أمن الولايات المتحدة»، كما

قالت، واتهمت إيران بأن لديها خطة طويلة الأمد، وبمعرفة المسؤولين الأميركيين، لبتناج سلاح نووي وزرعته استقرار المنطقة.
وتكرّرت تصريحاتها بأن الرئيس الإيراني حسن روحاني لم يسبق له أن وافق بالكامل على منح مفتشي الأمم المتحدة صلاحية تدقيق رئيسي عميقة لمنشآت إيران النووية.

انضمّ أيضاً للسباق الرئاسي الطبيب الجراح بن كرلسون، حديث العهد بالسياسة، وما لبث أن ارتكب عددا من زلات اللسان تتعلق بقضايا «ديدهيه»، لا سيما في نشوء الدعوة الإسلامية وعدم معرفته بعضوية دول بحر البلطيق في حلف «الناتو»، مثلبه الأساسي بالنسبة للحزب الجمهوري

أنه لا يؤيد سياسة اقتناء السلاح الفردي، التي تعتبرديدهيه بالنسبة إلى الحزب.
وعليه، من غير المتوقع أن يبقى كارسون طويلا في السباق الانتخابي.

في مستهل تصريحاته حول السياسة الخارجية، مال كارسون إلى تأييد موقف الحزب، خاصة لعدم معارضته إرسال قوات أميركية لمحاربة «داعش»؛ فضلاً عن تهديد إيران باستخدام القوة العسكرية، «لإنلثها عن الكرة الأرضية» أن توصلت إلى إنتاج سلاح نووي.»

الحاكم ولاية لويزيانا، بوبي جنرال، ذو أصول من شبه القارة الهندية، أعرب عن نيّته دخول السباق الانتخابي مستندا إلى «إرثه» في تطوير ميزانية ولايته، لا سيما أن مرشح طامع في المنصب يرى أنّ عليه لزما لتعزيب سجله وخبرته عن الآخرين، لا سيما في حال تحقّق بعض الإنجازات. الأمر الذي سيعزز مكانة جنينال في حال اتخذ قرار الترشح، والمشهور له بمواقفه السياسية المحافظة.
جيندال أيضا سينضمّ لاحقا إلى قائمة المرشحين لمنصب نائب الرئيس أوفيسيو أوباما عام 2008 حين تردّد اسمه لذلك المنصب.

جيندال كان من أشدّ المؤيدين لخطاب بعض أعضاء الكونغرس الموجه إلى القيادات الإيرانية مؤكدا دعمه لجهود «توضيح المسألة لإيران بانها تخوض جولة مفاوضات مع الجمهورية الميزمين بين إقرانه الآخرين. هو جاهز لم دعم تدخل عسكري، من ليبيا إلى سورية والعراق، و من انصرام «تسليح وتدريب المعارضين السوريين»، كما يتعلق بالمفاوضات النووية، انتقد رويبو سياسة الرئيس أوباما «الفاشلة ديبلوماسيةيا» للحدّ من البرنامج النووي الإيراني.
مايك هاكابي، مرشح بعود للمرة الثانية، المرشح الأول عام 2008، مستندا إلى تجربته كحاكم سابق لولاية أركنساس، دائم الخضوع لسياسة البراجمك الدينية، يحظى بتأييد لا بأس به نظراً «لدمائته وإستقامته»، ولتطرفه في قضايا الاجتماعية الهامة للمحافظين في الحزب الجمهوري والتي كلفته خسارته الترشح السابق أمام خصمه جون ماكين.

البناء

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

نظرة على السباق الرئاسي المحتمل لمرشحي الحزب الجمهوري

«بلورة القيادة السياسية و فريقها الاقتصادي أولويات السياسة العامة في مصر... وإيجاد حل للأوضاع الضاغطة على فرص النمو والتشغيل وتحقيق النمو والقدرة على استيعاب شرائح أكبر من المجتمع المصري».
وزعم المعهد أنّ «السنوات الأخيرة من حكم الرئيس مخلوع حسني مبارك كانت إيجابية لمعدلات النمو أو التشغيل أو جذب الاستثمارات الأجنبية...» وأوضح أنّ «النموذج الاقتصادي المصري الذي تمّ تصميمه والعمل به مع مطلع الألفية الجديدة بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد والمؤسسات المالية العالمية يعاني من مشكلات هيكلية تمسّ وظيفته الاجتماعية وتؤثر بالسلب على الاستقرار السياسي».
واعتبر أنّ المخرج يمكن في استعادة الدولة «لدورها في إعادة توزيع الدخل والثروة بما يخدم الأهداف الاقتصادية المتعلقة بزيادة الإنتاجية والناجح... وتسوية ملف الضرائب الذي يمسّ القدرة المالية للدولة على توفير الخدمات العامة ذات العائد الاقتصادي والاجتماعي كالرعاية الصحية والتعليم والتدريب.

ليبيا

أعدت مؤسسة هاريتاج تقييمها للتدخل العسكري الأمريكي في ليبيا... الذي أسفر عن تفكّكها على سلسلة من الصراعات الإقليمية، لا سيما أنّ الإطاحة بالعقيد القذافي أدت إلى انتشار ترسانة الأسلحة الليبية في كافة أنحاء شمال أفريقيا وزرع استقرار منطقة الساحل الكبرى».
وحملت إدارة فريق أوباما مسؤولية إقلاعها عن تحمّل مسؤولياتها «وفشلها في تطبيق استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار اليوم الذي يلي التحرير... مما أسفر عن تحويل ليبيا إلى ملاذ للإرهابيين». بل أدت سياسة البيت الأبيض إلى «تراجع النفوذ الأميركي، وتعريض المصالح الأمنية للولايات المتحدة إلى مخاطر أكبر... وينبغي عليها استيعاب الدرس لأهمية توفر خطة واضحة المعالم ليس في مستوى الانتصار في الحرب، بل لكيفية الظفر بالسلام أيضاً.

تونس

أعرب معهد كارنيغي عن خشبيته من التجربة الديمقراطية الهشة بعد الانتخابات الأخيرة، مناشدا «القيادة التونسية التحرك المتوازن بين البعد الأمني ومآزق الحفاظ على الحريات... إذشكل الهجوم على متحفظ باردو

بشان المفاوضات النووية مع إيران. وفي مسألة الحقوق المدنية وسلطة الدولة الفيدرالية في التحجّس ومرافقة مواطنيها، أحجم وكرج عن إعلان موقف محدّد متعقبا بالقول: «بكل أمانة لا أدري إن كان في إمكانكم تصنيفي في أيّ من العسكريين».

اتساق مع صقور الحرب في حزبه، أعلن ووكر أنه في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية سيقدّم على وقف العمل بالاتفاق النووي مع إيران في اليوم الأول لرئاسته.

مرشح آخر مثير للجدل هو حاكم ولاية نيو جيرسي،

كريس كريستي، الذي تبوأ مركز الصدارة بين المرشحين في بداية الأمر، قبل أن تلاحقه فضائح الفساد والرشوة.
وتخلّف كريستي عن استغلال برون شعبيته في انتخابات عام 2012، مما وفر ذخيرة لهجوم خصومه عليه.
نال كريستي تأييد القاعدة الانتخابية لنشئتهبعقيدة المحافظين، ويسعى جاهدا إلى الخروج من تلك العيادة المتحرّجة ليخاطب قاعدة انتخابية أوسع.
بيد أنّ ثقليه، معظم السياسيين الرسميين، حاضره لا سيما في مناهضته لاقتناء السلاح الفردي، الأمر الذي تدعمه الأغلبية الساحقة من قاعدة الحزب الجمهوري.

تصنّر السيناتور المنتشد تيد كروز، والمنتمي إلى الأقلية من ذوي الأصول الكوبية، منشد الترشح للانتخابات الرئاسية، ليقيّنه أنّ سجله المتطرف داخل أرقوة مجلس النواب وتصريحاته المنتهزة للمجلس للجدل استهفته حتما، بل استطاع جمع نحو 30 مليون دولار تبرعات لحملته الانتخابية في غضون أسبوعين من إعلانه الرسمي.
يزهو كروز بأنه لا ينتمي إلى تيار «المؤسسات الحاكمة»، الحزب الجمهوري، واصفط إلى جانبه شخصيات معترّبة أثناء توليه بهامئيتها وتلفزاها مثل المرشحة لمنصب نائب الرئيس سابقاسارة بيلين. من غير المرجح أن يشدّ كروز عن قناعاته المتطرفة في حملته الانتخابية.

يمتلك كروز خلفية قانونية وشغل منصب نائب المدعي العام في وزارة العدل الأميركية، إلى جانب مناصب أخرى، إبان عهد الرئيس جورج بوش الابن.
يعوّل كروز وإمقاله على استقطاب الجالية اللاتينية التي يفتقدها الحزب الجمهوري، ونال تأييد عدد لا بأس به من أعضائها في ولاية تكساس.
ينبغي عدم الاستهانة بقدرات كروز الفكرية، وهو خريج كلية الحقوق في جامعة هارفارد العريقة، ونال مرتبة الشرف منها.
وصف أستاذ القانون في جامعة هارفارد، آلان فيزوفويتز، كروز بأنه «عبقري خارج القيد».

مواقف كروز السياسية يسيرة التنبؤ بها... فهو يعارض التدخل الخارجي بغرض بناء مياكل الدولة التي وصفها بمغامرات «مخالية لتطبيق الديمقراطية عبر العالم»، يؤيد بشدّة ملاحقة القوات المسلحة «للفئك باعدائنا»، وطالب باتخاذ إجراءات أشدّ قسوة في محاربة «داعش»، واستدركه لعدم تأييد إرسال قوات برية أميركية؛ واضرحت التدخل العسكري الأميركي في سورية، وتخلّف عن تأييد العدوان العربي على ليبيا.
أما في الشق الفلسطيني فيجسّد كروز على أشدّ مناصري «إسرائيل»، في الكونغرس؛ وكان أحد الرواد لاستصدار قرار ينزل عقوبات إضافية بإيران مطالبا الرئيس المقبل بالتخلي عن أيّ اتفاق يتمّ التوقيع عليه في الملف النووي.

لم يتحرّج كروز قيد أنملة عن معارضته للاتفاق النووي، وحذر صناع القرار بقوله: «مكثى... الرسالة التي ألقاها المفوضة على إيران».
موضحا أنه لن انصرام أوباما، لكن عندما يقدم على فعل إيجابي ينبغي علينا أننصرام بذلك».

المرشح الثاني هو حاكم ولاية ويسكونسن، سكوت ووكر والذي سطع نجمه بين القاعدة المحافظة عقب فوزه بالتمسّيد للكتليات المعالية في ولايته والظفر بالانتخابات لولاية ثانية.
تخفر ووكر مرارا في مواقفه السياسية والتي تهّم تيار المحافظين في الحزب الجمهوري، وذهب بعيدا في استرضائه حتى أنه عقد مقارئة بين داعش وبين موجات المتظاهرين في ولايته ويسكونسن؛ واصطف إلى جانب شركات النفط بقوّة، وقادم على فصل أحد موظفيه لشكوى قدمها يتحفظ فيها على مصادر تسبيل وقود الأتيلول، لا سيما ولاية أيوا، الغنيّة بمنجم النذرة المستخدمة في التسبيل.

اشتهر سكوت ووكر بتنازح مواقفه حول مسألة مركزية لقاعدة الحزب الجمهوري، المناهضة لمنح المهجرين «غير الشرعيين» بطاقة جواز للإقامة شرعية، واتخذ موقفا يؤيد فيه بلورة خطة لإستيعابهم وإدماجهم تدريجيا في المجتمع، وسرعان ما انقلب على موقفه السابق طمعا في نيل دعم التيار المحافظ في الحزب.

من الخطأ استبعاد ووكر من المشهد السياسي برقمته، إذ ينظره مستقيل سياسي مؤثّر، يعتبره البعض أحد القلائل الذين باستماعتهم تجسير الهوية القلّثة بين تياري البراجمك الجمهوري؛ فضلا عن بلورته بنجاح لأكية حديثة لجمع التبرعات تفوق فيها على إقرانه الآخرين.
خبرته كحاكم ولاية «ناجس» تعزز من حظوظه ليتبوأ مهام رئاسية بخلاف المناسمين الآخرين أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب.
تجدد الإشارة إلى أنه بتصنّر ولاية تحقتر موالية بغالبيتها للحزب الديمقراطي، وبمكانته تسخير موقعه المحوري لجذب تيار الأغلبية إلى جانبه.

البناء

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

نظرة على السباق الرئاسي المحتمل لمرشحي الحزب الجمهوري

استمرّ تفاعل الاتفاق النووي التمهيدي بتصنّرات اهتمامات مراكز الأبحاث ووسائل الإعلام والمراقبين، إضافة إلى إعلان السيناتور راند بول، المثير للجدل، نيّته الترشح للانتخابات الرئاسية عن الحزب الجمهوري.

بدأ اصطفاط المرشحين مبكرا في السباق الرئاسي، والمبارزة بينهم في مجال السياسة الخارجية، وأضحى نصب أعينهم الاتفاق النووي، دون أن يشدّوا عن موقف الحزب الجمهوري الرسمي المعارض للاتفاق.
سيستعرض قسم التحليل حلبة السباق الرئاسي والمرشحين الجدد عن الحزب الجمهوري، إذ يتصدّر حاكم ولاية ويسكونسن سكوت ووكر المشهد الانتخابي وتميّزه عن باقي منافسيه.
أيضاً دخول المرشح عن تيار «حركة صون الحريات»، راند بول، لقي صدقً وتأييدا في معهد كاتو للأبحاث، معتبرا أنّ القاعدة الانتخابية العريضة تجنح إلى تأييد ذلك الملف الضرايب الذي يمسّ القدرة المالية للدولة على توفير الخدمات العامة بعد سلسلة إخفاقات كبيرة تلقّتها من التيارات السياسية الرئيسة.

يشار أيضاً إلى تنامي اهتمام الشعب الأميركي بانحصار هامش الحريات الشخصية في أعقاب الكشف عن عمليات التجسس الداخلي الذي تقوم به «وكالة الأمن القومي»، منذ عام 2013، وتقويضها لمبادئ مقدّسة تجسّدت في إعلان «الحق في الحياة غير القابل للتصرّف، والتمتع بالحرية، والسعي وراء السعادة.

المغرب العربي ساحة صراع

سلطّ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأنظار على تجدّد اهتمام القوى الإقليمية في منطقة المغرب العربي، لا سيما الإمارات وقطر وتركيا... بعد عقود من التهميش.
وأوضح «أنّ تلك الحكومات ترمي إلى إعادة صياغة التحالفات الإقليمية بنية حماية مصالحها وضمان سيطرتها على مراكز القوة في بلاها».
كما أنّ تلك الدول «تلوح بعلاقات شراكة اقتصادية وديبلوماسية وعسكرية لتوسيع مناطق نفوذها، تجسيدا لأهدافها بأنّ الولايات المتحدة أضحت إما غير مبالية أو مشغولة بتحقيق أهداف أخرى».

مصر

اعتبر معهد كارنيغي أنّ مؤتمر شرم الشيخ للاستثمار الاقتصادي في مصر «لا يُعّاس بحجم الاستثمارات الأجنبية الموعودة»، بل في

حجم التيار الأشدّ تطرفا في الحزب الجمهوري خياراته

وأعلن الثنّين من رموز ترشّحهم عن قائمة الحزب الجمهوري، تيد كروز وماركو رويبو، وكلاهما من أصول كوبية:
الأول أعلن رسميا والثاني من المقرّر أن يعلن ترشحه مطلع الأسبوع المقبل.
أيضاً انضمّ السيناتور راند بول إلى السباق والذي يصنّف كأحد المتناكسين في قيادات الحزب المتطرفة.
آخرون سيعلنون تباعا عن ترشّحهم رسميا للانتخابات الرئاسية.

في طرف الحزب الديمقراطي، لا تزال وزيرة الخارجية السابقة، هيلاري كلينتون، تتصدّر قائمة المرشحين بإحراق كبير. من بين الذين أعرّبوا عن نيّتهم دخول السباق حاكم ولاية ماريلاند السابق، مارتن أومالي، الذي يتمتع بدعم القاعدة الانتخابية لنظافة يده، ويتحجّن الفرص لتراجع كلينتون استنادا إلى مؤشرات هجوم الخصوم القياسي عليها لإزاحتها من السباق.

سيتمّ تسليط الضوء في هذه المرحلة على مرشحي الحزب الجمهوري على أن يتناول مرشحي الحزب الديمقراطي بتغطية منفصلة تباعا.

عدد المرشحين المحتملين عن الحزب الجمهوري وصل تعدادها إلى 10 مرشحين، بينهم امرأة واحدة وآخر من أصول هندية (آسيوية).

تصدر جيب بوش، نجل الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، القائمة وتطرفا في الحزب الجمهوري، خاصة في ما إلى حائط دعم قوي سياسيا وماليا، مصدره نفوذ آل بوش لدى شركات النفط الكبرى وكبار شركات واستثمارات التوليع المصرفي.
أيضاً، لديه سجل شخصي معتبر أثناء توليه منصب حاكم ولاية فلوريدا للولايتين متتاليتين.
تردّد اسمه في الانتخابات الرئاسية لعام 2000 كمرشح مفضل قوًي عن الحزب، وأسبقتة شقيقه الأكبر، جورج بوش، ليطلع الطريق عليه لكن إلى حين.

سياسات المرشح جيب بوش لا تلقى إجماعاً بين التيار الأشدّ محافظا وتطرفا في الحزب الجمهوري، خاصة في ما يتعلق برؤيته لمسائل شائكة، أبرزها تلك المتعلقة برفض الحزب استيعاب المهاجرين «غير القانونيين»، ودمجهم في المجتمع.
أيضا، يعاني بوش من رفض المجتمع الأميركي بشكل عام مسألة «السلالات الحاكمة»، وقاعدة الحزب الجمهوري جزء من هذا التوجه.
ما يضاهف من معذلات تجوّس بالاقتنا الانتخابية أن يسفر السياسات الرئاسي عن منافسة نهائية بين جيب بوش وهيلاري كلينتون، الأمر الذي سيضع بوش في مرتبة أدنى من خصمه.

في مجال السياسة الخارجية، يفترق جيب بوش إلى الخبرة والحكّة المطلوبتين، ويميل إلى تأييد سياسات شقيقه الأكبر، في نظر الجزء الأكبر من القاعدة الانتخابية الواعية، واتساقا مع كافة المرشحين، يمثل بوش إلى تأييد اتخاذ إجراءات عسكرية أكثر صرامة ضدّ داعش، مستدركا أنّ ذلك «لا يعني بالضرورة إرسال قوات أميركية برية»، كما يتعلق بالاتفاق التمهيدي مع إيران، لم يتباعد جيب بوش عن زملائه في الحزب بهماجة «اتفاق الإطارة»، واعتباره يشكل «تهديدا خطيرا لأنم إسرائيل».

تنامي موقفه بتأييد المفاوضات قائلا:«بحسب للرئيس أوباما نجاهه في استقطاب أطراف أخرى إلى جانبه وتشديده الفيقو المفروضة على إيران».
موضحا أنه لن انصرام أوباما، لكن عندما يقدم على فعل إيجابي ينبغي علينا أننصرام بذلك».

المرشح الثاني هو حاكم ولاية ويسكونسن، سكوت ووكر والذي سطع نجمه بين القاعدة المحافظة عقب فوزه بالتمسّيد للكتليات المعالية في ولايته والظفر بالانتخابات لولاية ثانية.
تخفر ووكر مرارا في مواقفه السياسية والتي تهّم تيار المحافظين في الحزب الجمهوري، وذهب بعيدا في استرضائه حتى أنه عقد مقارئة بين داعش وبين موجات المتظاهرين في ولايته ويسكونسن؛ واصطف إلى جانب شركات النفط بقوّة، وقادم على فصل أحد موظفيه لشكوى قدمها يتحفظ فيها على مصادر تسبيل وقود الأتيلول، لا سيما ولاية أيوا، الغنيّة بمنجم النذرة المستخدمة في التسبيل.

اشتهر سكوت ووكر بتنازح مواقفه حول مسألة مركزية لقاعدة الحزب الجمهوري، المناهضة لمنح المهجرين «غير الشرعيين» بطاقة جواز للإقامة شرعية، واتخذ موقفا يؤيد فيه بلورة خطة لإستيعابهم وإدماجهم تدريجيا في المجتمع، وسرعان ما انقلب على موقفه السابق طمعا في نيل دعم التيار المحافظ في الحزب.
من الخطأ استبعاد ووكر من المشهد السياسي برقمته، إذ ينظره مستقيل سياسي مؤثّر، يعتبره البعض أحد القلائل الذين باستماعتهم تجسير الهوية القلّثة بين تياري البراجمك الجمهوري؛ فضلا عن بلورته بنجاح لأكية حديثة لجمع التبرعات تفوق فيها على إقرانه الآخرين.
خبرته كحاكم ولاية «ناجس» تعزز من حظوظه ليتبوأ مهام رئاسية بخلاف المناسمين الآخرين أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب.
تجدد الإشارة إلى أنه بتصنّر ولاية تحقتر موالية بغالبيتها للحزب الديمقراطي، وبمكانته تسخير موقعه المحوري لجذب تيار الأغلبية إلى جانبه.

في مجال السياسة الخارجية يفترق ووكر إلى التجربة، محافظا لتبني مواقف متطرفة في هذا المجال وإنجراره غير المحسوب إلى مقارمة معسكر الحزب في قيادات حزبه، إذ نقل عنه حماسته «استعداد لانخراط قوات برية في سورية لمقاتلة داعش»؛ ولم يسجل له أو عليه موقف محدّد

آراء

ضربة قاسية لدولة تعتمد بشكل كبير على النشاط السياحي».
وحذر من أنّ التلكّز في إصلاح قطاع القوى الأمنية «يشكل عقبة أمام بسط الديمقراطية والتنمية المستدامة».
وحت المعهد الولايات المتحدة على دعم الحكومة التونسية «في تصديّها للإرهاب، والتيقّن من أنّ قادة البلاد لن يضحّوا بالحرّيات المدنية خلال سعيهم لبسط الأمن».

إيران

اعتبر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية أنّ الاتفاق النووي التمهيدي حقق نتائج موسّرة في الشق التقني، معربا عن اعتقاده بأنّ «قدرة إيران على تخصيص اليورانيوم قد تقلصت وانحصرت على منشأة نطنز... وموافقه على تطبيق أحدث أجهزة الرصد المتوفّرة كما تنصّ عليه الاتفاقية الدولية للحدّ من الأسلحة النووية».
مشيرا إلى أنّ «الإنتاج الأضعف يمكن في تقليص المخاطر الناجمة عن جهود إيران المتعلقة باستخدام البلوتونيوم... وتعهدها بعدم إعادة استخدام أو إنشاء مفاعلات جديدة للمياه الثقيلة على امتداد 15 عاما».
وذكر المركز المتشككين في الجانب الأميركي بأنّ تلك الفترة الزمنية «تخفّض بشكل ملحوظ فرص قيام إيران بالاتفاق في نصوص المعاهدة الدولية والخاصة بالمرضي في طريق تخصيص اليورانيوم لإنتاج قنبلة نووية».

تركيا

رحب معهد واشنطن بمبادرة الرئيس الأميركي لإجرائه مكاملة هاتفية مع الرئيس التركي، 27 آذار، كدليل على «تحسّن العلاقات الأميركية التركية... على الرغم من الخلافات السياسية بينهما».
وأضاف «أنّ المكاملة أشاعت ارتياحا لا سيما لتوقيتها عقب موافقة تركيا مضاعفة جهود تعاونها ضدّ داعش... خاصة في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية، وللأناية التي يقيد بمراجعة أنقرة سياساتها «وتقلّبا لامكانية إغلاق حدودها مع المعبرين البرييين مع سورية».
واستطرذ بالقول إنه على ضوء توفّر مؤشرات ملموسة من تركيا «للحدّ من نفوذ داعش... فإنّ البيت الأبيض يراه على استمرار التعاون الاستخباري مع تركيا في ما يخصّ قطار المقاتلين الأجانب».

إنتاج نفسه كشخصية «محببة، تراعي مشاعر الآخرين، تتخذ مواقف معتدلة لتنفيذ ما يبغني القيام به»، من سوء حظ بييري أن التصحية عينها تبنيها جيب بوش في سعيه هو الآخر لإعادة توظيف جيمس كمرشح قابل للفوز.

يواجه بييري عقبات قانونية أمام مدعي عام الولاية المنتمية للحزب الديمقراطي، والذي يقاضي بييري لإساءة استخدامه صلاحيات القضاء – الفيتو، بصرف النظر عن جهود تعاونها ضدّ داعش... خاصة في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية، وللأناية التي يقيد بمراجعة أنقرة سياساتها «وتقلّبا لامكانية إغلاق حدودها مع المعبرين البرييين مع سورية».
واستطرذ بالقول إنه على ضوء توفّر مؤشرات ملموسة من تركيا «للحدّ من نفوذ داعش... فإنّ البيت الأبيض يراه على استمرار التعاون الاستخباري مع تركيا في ما يخصّ قطار المقاتلين الأجانب».

إنتاج نفسه كشخصية «محببة، تراعي مشاعر الآخرين، تتخذ مواقف معتدلة لتنفيذ ما يبغني القيام به»، من سوء حظ بييري أن التصحية عينها تبنيها جيب بوش في سعيه هو الآخر لإعادة توظيف جيمس كمرشح قابل للفوز.

يواجه بييري عقبات قانونية أمام مدعي عام الولاية المنتمية للحزب الديمقراطي، والذي يقاضي بييري لإساءة استخدامه صلاحيات القضاء – الفيتو، بصرف النظر عن جهود تعاونها ضدّ داعش... خاصة في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية، وللأناية التي يقيد بمراجعة أنقرة سياساتها «وتقلّبا لامكانية إغلاق بوش فرصة ثالثة في البيت الأبيض.

تبدى كروز هو المرشح المفضل والأقوى لخيار حزب الشاي، شديد التطرف، وسيستغل منافسوه لتواضع خبرته السياسية في الكونغرس للنيل منه.
بيد أن كروز يمتلك قدرة بلاغة وحوارية كبيرة إلى جانب ذكائه العالي ولفظته السياسية، وسيمارسها إلى أقصى الحدود في المساجلات الانتخابية ضدّ منافسيه.

السباق لا يزال في بداياته، ومن المرجح دخول مرشحين آخرين على الخط.
أما إن انعقد مؤتمر الحزب الجمهوري في الظروف السائدة سيفوز سكوت ووكر بترشيح حزبه لمنصب الرئاسة الأولى الأميركية.

في ما يخص جيب بوش، وبالرغم من سيطرة عائلته ونفوذها الواسع، لأنه لا يزال بقارع تناعيات الشهرة العائلية إلى جانب الدفاع عن مواقف سابقة له لم تلقّ استسنادا في أوساط القاعدة الانتخابية.
بل تتزايد الأصوات المناهضة لإعطاء آل بوش فرصة ثالثة في البيت الأبيض.
تبدى كروز هو المرشح المفضل والأقوى لخيار حزب الشاي، شديد التطرف، وسيستغل منافسوه لتواضع خبرته السياسية في الكونغرس للنيل منه.
بيد أن كروز يمتلك قدرة بلاغة وحوارية كبيرة إلى جانب ذكائه العالي ولفظته السياسية، وسيمارسها إلى أقصى الحدود في المساجلات الانتخابية ضدّ منافسيه.

السباق لا يزال في بداياته، ومن المرجح دخول مرشحين آخرين على الخط.
أما إن انعقد مؤتمر الحزب الجمهوري في الظروف السائدة سيفوز سكوت ووكر بترشيح حزبه لمنصب الرئاسة الأولى الأميركية.

في ما يخص جيب بوش، وبالرغم من سيطرة عائلته ونفوذها الواسع، لأنه لا يزال بقارع تناعيات الشهرة العائلية إلى جانب الدفاع عن مواقف سابقة له لم تلقّ استسنادا في أوساط القاعدة الانتخابية.
بل تتزايد الأصوات المناهضة لإعطاء آل بوش فرصة ثالثة في البيت الأبيض.

تبدى كروز هو المرشح المفضل والأقوى لخيار حزب الشاي، شديد التطرف، وسيستغل منافسوه لتواضع خبرته السياسية في الكونغرس للنيل منه.
بيد أن كروز يمتلك قدرة بلاغة وحوارية كبيرة إلى جانب ذكائه العالي ولفظته السياسية، وسيمارسها إلى أقصى الحدود في المساجلات الانتخابية ضدّ منافسيه.

السباق لا يزال في بداياته، ومن المرجح دخول مرشحين آخرين على الخط.
أما إن انعقد مؤتمر الحزب الجمهوري في الظروف السائدة سيفوز سكوت ووكر بترشيح حزبه لمنصب الرئاسة الأولى الأميركية.

يواجه بييري عقبات قانونية أمام مدعي عام الولاية المنتمية للحزب الديمقراطي، والذي يقاضي بييري لإساءة استخدامه صلاحيات القضاء – الفيتو، بصرف النظر عن جهود تعاونها ضدّ داعش... خاصة في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية، وللأناية التي يقيد بمراجعة أنقرة سياساتها «وتقلّبا لامكانية إغلاق حدودها مع المعبرين البرييين مع سورية».
واستطرذ بالقول إنه على ضوء توفّر مؤشرات ملموسة من تركيا «للحدّ من نفوذ داعش... فإنّ البيت الأبيض يراه على استمرار التعاون الاستخباري مع تركيا في ما يخصّ قطار المقاتلين الأجانب».

إنتاج نفسه كشخصية «محببة، تراعي مشاعر الآخرين، تتخذ مواقف معتدلة لتنفيذ ما يبغني القيام به»، من سوء حظ بييري أن التصحية عينها تبنيها جيب بوش في سعيه هو الآخر لإعادة توظيف جيمس كمرشح قابل للفوز.

يواجه بييري عقبات قانونية أمام مدعي عام الولاية المنتمية للحزب الديمقراطي، والذي يقاضي بييري لإساء